وزارة التربية

منطقة العاصمة التعليمية

مدرسة عيسى الحمد الثانوية - بنين

---

# ملخص مفيد

# لمادة التربية الإسلامية

## للصف العاشـــر

العام الدراسي 2018 / 2019

(الفصل الدراسي الثاني)


إعداد وتنسيق

أ / ناصر بدر السطام

رئيس قسم التربية الإسلامية

أ / بدر أنور العنجري

مدير المدرسة

أ / جابر طاهر النقي


ملحوظة هامة: هذا الملخص المفيد لا يُغني عن دراسة الكتاب المقرر للطالب

# الدرس ( 1 ) : أثر الإيمان بالله تعالى على المجتمع

**حديث حفظ:** عن النُّعْمانِ بنِ بَشيرٍ رضي اللَّه عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: ((مَثَلُ القَائِمِ على حُدودِ اللَّه والْوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَومٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سفينةٍ، فأصاب بعضُهم أعلاهَا، وبعضُهم أسفلَها، فكانَ الذينَ في أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا في نَصيبِنا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يتركوهُمْ وَمَا أَرادُوا هَلكُوا جَمِيعًا، وإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِم نَجَوْا، ونَجَوْا جَمِيعًا

❖ الإيمان بالله تعالى أسس جيل الصحابة رضي الله عنهم **وقد اشتهر بعضهم ببعض الصفات :**

| الصحابي | صفته |
|---|---|
| أبو بكر الصديق رضي الله عنه | الصدق والإيمان |
| عمر بن الخطاب رضي الله عنه | العدل والجرأة |
| عثمان بن عفان رضي الله عنه | الحياء والسماحة |
| علي بن أبي طالب رضي الله عنه | الشجاعة والقوة |
| أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه | الإخلاص والأمانة |
| ابن عباس رضي الله عنهما | الفقه والدراية |
| معاذ بن جبل رضي الله عنه | العلم وشدة المحاسبة |
| خالد بن الوليد رضي الله عنه | الإقدام والحنكة |
| عبدالله بن عمر رضي الله عنهما | الوَرَع والعبادة |
| أبو ذر رضي الله عنه | الزهد والقناعة |

❖ **أثر الإيمان بالله في المجتمع:**

1- **تحقيق معاني الأخلاق السامية والمثل العليا ويقظة الضمير:** لأن الإيمان بالله مرتبط بالأخلاق والمُثُل ويقظة الضمير، وأحسن المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً

2- **التضحية والبذل والإيثار:** صنع الإيمان رجالاً شجعاناً أمثال جعفر بن أبي طالب الملقب بـ(الطيَّار) رضي الله عنه حيث كان مثالاً في التضحية والبذل حيث قاتل في غزوة مؤتة بشجاعة حتى قُطِعَت يمينه فأخذ الراية بشماله ثم قُطِعَت شماله فجعل الراية بين عضديه إلى أن استشهد في سبيل الله

3- **الرحمة:** وصف الله نبيه ﷺ بالرحمة، ووصف المؤمنين بأنهم رحماء بينهم، والرحمة من مقومات المجتمع الإسلامي

4- **الإنتاج:** لأن الإيمان يدفع الإنسان إلى العمل والإنتاج والكسب الحلال، والمؤمن يتوكل على الله ولا يتواكل ويعتمد على الناس لأنهم لن يضروه ولن ينفعوه إلا بإذن الله

5- **الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:** لأن الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ضمان للمجتمع من الفساد

❖ **من آثار نقص الإيمان بالله تعالى في المجتمع المعاصر:**

1- ذهاب البركة من الرزق
2- الانحرافات السلوكية
3- الصراعات بين الناس
4- عدم الاطمئنان النفسي

** ** ** ** ** **

# الدرس ( 2 ) : نواقض التوحيد (الشرك الأكبر)

- الشرك بالله أعظم الذنوب فقد قال تعالى (إن الشرك لظلم عظيم)، وذلك **لأنه تشبيه المخلوقين بالخالق في خصائصه الإلهية.**
  - الخصائص الإلهية التي لايجوز منازعة الله تعالى فيها هي:
    1- **الكمال المطلق لله.**
    2- **التفرد بملك الضروالنفع والعطاء والمنع.**
    3- **العبودية المطلقة له:** وهي أن تكون العبادة كلها له وحده مع الحب والتذلل

- أنواع الشرك: شرك أكبر، وشرك أصغر
- **الشرك الأكبر**: هو أن يُصرَف ما هو محضُ حقٍ لله من ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته
- أنواع الشرك الأكبر:
  1- **شرك ظاهر**، مثل عبادة الأصنام، وعبادة القبور والأموات
  2- **شرك خفي**، مثل التوكل على غير الله، وكفر المنافقين

- شرك المنافقين أكبر ويخرجهم من الملَّة لأنهم يظهرون الإسلام ويبطنون الكفر

- أقسام الشرك الأكبر: **(شرك الاعتقاد – شرك الأقوال – شرك الأفعال)**
- شرك الاعتقاد مثل:
  1- **اعتقاد أن هناك مَن يتصرف في الكون مع الله**
  2- **اعتقاد الطاعة المطلقة لغيرالله**
  3- **اعتقاد أن هناك من يعلم الغيب مع الله**

- شرك الأقوال مثل:
  1- **الاستغاثة بغيرالله**
  2- **الاستهزاء بالدين**

- شرك الأفعال مثل:
  1- **السجود لغيرالله**
  2- **سن قوانين تضاهي حكم الله**
  3- **مظاهرة الكفار**

❖ **خطورة الشرك الأكبر على العقيدة:**

1- **لا يغفر الله للمشرك إن لم يتُب**
2- **مناقض لمقصد الله في خلقه للخلق**
3- **إحباط العمل**
4- **دخول النار**

❖ إن بداية ظهور الشرك بالله كان في **(قوم نوح)**

❖ كان دين العرب في الجزيرة العربية قبل بعثة النبي ﷺ هو **(الوثنية)**

❖ **قبل الإسلام كانت الخليقة مقسمة إلى:**

- الفريق الأول: **الوثنية**: اتخذت الأصنام آلهة تُعبَد من دون الله ويُطاف عليها

- الفريق الثاني: **أهل الكتاب**

1- نصرانية: جعلت الآلهة ثلاثة، واتخذت أحبارها أرباباً من دون الله
2- يهودية: حرفت نصوص كتابها، ونقضت عهد الله، وزعمت أن (عُزيراً) ابن الله

- الفريق الثالث: **المجوس**: كانوا يعبدون النار، واتخذوا إلهين أحدهما للخير والثاني خالق للشر
- الفريق الرابع: **الصابئون**: عبدوا الكواكب والنجوم
- الفريق الخامس: **الدهرية**: لا يدينون بدين، ولا يؤمنون ببعث ولا حساب

❖ **صور الشرك في العصور المتاخرة (العصر الحديث)**

1- عبادة الأصنام
2- عبادة الحيوانات
3- الاتصال بالمنجمين
4- التبرك بالحجر والشجر

** ** ** ** **

# الدرس ( 3 ) : نواقض التوحيد (الشرك الأصغر)

**حديث حفظ:** عن سعد بن عُبَيْدَةَ، قال: سَمِعَ ابنُ عمرَ رجلًا يحلفُ: لا والكعبةِ فقال لهُ ابنُ عمرَ: إنِّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: ((مَن حلفَ بغيرِ اللَّهِ فقد أشرَك))

- ❖ أصل الدين وأساسه والقاعدة الكبرى فيه هي **(التوحيد)**
- ❖ معرفة التوحيد **فرض**، وذلك لتَسلمَ المسلمُ على دينه ويبني عبادته على أساس صحيح
- ❖ واجب على المسلم الحذر من نواقض التوحيد **وذلك بكمال الإخلاص لله في الأقوال والأفعال والإرادات**

- ❖ الشرك الأصغر: **كل ما نهى عنه الشرع من اعتقاد أو قول أو عمل مما هو ذريعة إلى الشرك الأكبر أو وسيلة للوقوع فيه**
- ❖ سمى العلماء الشرك الأصغر بهذا الاسم **للتفريق بينه وبين الشرك الأكبر**، لأن الشرك الأصغر لا يخرج صاحبه من الإسلام كالشرك الأكبر

- ❖ **أقسام الشرك الأصغر: (شرك ظاهر، وشرك خفي)**
  - أولاً: الشرك الظاهر: 1- شرك الأقوال / 2- شرك الأفعال
  - ثانياً: الشرك الخفي: 1- الرياء والسمعة / 2- إرادة الإنسان بعمله الدنيا

➢ **الشرك الظاهر:**

**1- شرك الأقوال مثل:**

- الحلف بغير الله، كالحلف بالنبي ﷺ أو بالصلاة والصوم أو برأس الوالدين
- قول (ما شاء الله وشئت) والصحيح قول (ما شاء الله ثم شاء فلان)
- التسمية بملك الملوك
- سب الدهر وما في معناه من الزمان أو الليالي أو الأيام أو الساعات

**2- شرك الأفعال مثل:**

- تعليق التمائم
- لبس الخيط والحلقة لرفع البلاء
- ما يعلق في المركبات لدفع العين
- التطير والتشاؤم من رؤية بعض الأشياء، والامتناع عن فعل أمر ما بسبب ذلك

- من فعل هذه الامور معتقداً أنها سبب لدفع البلاء فقد أشرك **شركا أصغر**، ومن فعلها معتقدا أنها تدفع البلاء بعد نزوله أو تمنعه قبل حلوله فقد أشرك **شركا أكبر**، لأنه اعتقد شريكا مع الله في الخلق والتدبير

- **الشرك الخفي:**

1- **الرياء والسمعة:** وهو إظهار العبادة بقصد رؤية الناس لها، مثل (تحسين الصلاة - التصدق ليقال عنه كريم – قراءة القرآن للسمعة)

2- **إرادة الإنسان بعمله الدنيا:** وهو جعل العمل لغير وجه الله طمعا في الدنيا

❖ **حكم الشرك الأصغر:**

- لا يغفر لصاحبه إلا بالتوبة، وإذا مات عليه ولم يتب فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه، ولو دخل النار لا يخلد فيها، وتناله الشفاعة

❖ **الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر:**

| الشرك الأكبر | الشرك الأصغر |
|---|---|
| **يخرج صاحبه من الإسلام** | **لا يخرج صاحبه من الإسلام** |
| **يحبط جميع الأعمال** | **يحبط العمل الذي خالطه فقط** |
| **يخلد صاحبه في النار** | **لا يخلد صاحبه في النار** |
| **يوجب المعاداة وقطع الموالاة** | **لا يوجب المعاداة وقطع الموالاة، إنما يوالى بقدر توحيده ويعادى بقدر شركه** |

❖ **مفاسد الشرك وأضراره في الدنيا والآخرة:**

- أولا: أضراره في الحياة الدنيا:

1- **مهانة للإنسانية:** بإهانة الإنسان نفسه بعبادة الحيوانات والأصنام.

2- **الشرك أساس الخرافات ومصدر للمخاوف:** باعتقاد الإنسان بتأثير الكواكب أو الجن أو الأرواح من دون الله مما يؤدي إلى اللجوء للدجالين والسحرة.

3- **الشرك معطل لإيجابية الإنسان:** لأن الشرك يعلم أصحابه الاتكال على الشفعاء والوسطاء.

- ثانياً: أضراره في الحياة الآخرة:

- **ذنب لا مغفرة له، وعمل صاحبه مردود، ومصيره إلى النار وتحرم عليه الجنة**

# الدرس ( 4 ) : مكانة الصحابة في الإسلام

❖ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النبي : **((لا تسُبُّوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أُحُدٍ، ذَهَباً ما بلغ مُدَّ أحدهم، ولا نصيفه))**

❖ راوي الحديث (أبو سعيد الخدري): وهو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة، من الأنصار من قبيلة الخزرج، أمه أنيسة بنت أبي حارثة، اعتنق الإسلام باكراً قبل سن البلوغ، وقد شهد معركة الخندق وبيعة الرضوان، يعتبر من كبار الصحابة، وقد روى (1170) حديثاً، ولم يسمح له النبي ﷺ بالقتال في غزوة (أُحُد) لصغر سنه، وتوفي سنة 74هـ

❖ معاني المفردات: **أُحُد**: جبل أُحُد / **مُدّ**: ملء كف الرجل

❖ **معنى الصحابي**: هو مَن لَقِيَ النبي ﷺ مؤمناً ومات على الإسلام

❖ الصحابة رضي الله عنهم هم **صفوة الخلق بعد الأنبياء** عليهم الصلاة والسلام

❖ شهد الله للصحابة رضي الله عنهم **بطهارة قلوبهم** وصدق إيمانهم بقوله تعالى:
**(لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا)**

❖ حفظ الصحابة للقرآن الكريم والسنة النبوية:

- **أولاً: حفظهم للقرآن الكريم، من خلال:**

1- كتابة السور في الصحف وعلى العظام
2- حفظه في الصدور
3- العمل به

❖ كان الصحابة إذا تعلموا 10 آيات لا يتجاوزنوها حتى يتعلموا معانيها وكيف تطبق والعمل بها

➢ القرآن: يعني لفظه / العمل: يعني التطبيق / العلم: يعني تعلمه

- **ثانياً: حفظهم للسنة النبوية، من خلال:**

1- بلَّغوا السنة
2- علموها لأولادهم
3- بيَّنوا السنة

- السنة في حياة النبي ﷺ كانت (التفسير العملي، والتطبيق الواقعي)

- من مجالات الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم
  1- حبهم وتقديرهم لبعض / 2- إيثارهم لبعضهم البعض

- **حكم سب الصحابة**: يدخل ضمن حديث النبي ﷺ (من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)
- الواجب نحو الصحابة الكرام رضي الله عنه: (محبتهم – الترضي عنهم – الدفاع عنهم – رد من تعرض لهم)

- **ما يستفاد من الحديث الشريف**:
  1- الصحابي: هو من لقي النبي ﷺ مؤمنا به ومات على الإسلام
  2- الصحابة لهم الفضل الكبير في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية
  3- حرم الإسلام سب الصحابة
  4- واجبنا تجاه الصحابة محبتهم والترضي عليهم

** ** ** **

# الدرس ( 5 ) : فضل التفقه في الدين

❖ عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **((من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم والله يعطي، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله، لا يضرهم من خالفهم، حتى يأتي أمر الله))**

❖ راوي الحديث (معاوية بن أبي سفيان): وهو معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، أمه هند بنت عتبة، وقد وُلد قبل الهجرة بخمس عشرة سنة، وأسلم يوم فتح مكة، وقد قاتل المرتدين في معركة اليمامة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

❖ **شرح مفردات الحديث الشريف:**

1- (من يرد الله به خيراً): أي أن العلم لا يكون بالاكتساب فقط بل بتوفيق من الله
2- (يفقهه في الدين): أي يُفهِّمه، والمراد به فهم الأحكام الشرعية
3- (إنما أنا قاسم والله يعطي): يعني لا أعطي ولا أمنع إلا بإذن الله
4- (ولا تزال هذه الامة): الذين أجابوا الدعوة
5- (قائمة على أمر الله): شرع الله
6- (لا يضرهم من خالفهم): من يخالف سنة النبي ونهج الصحابة
7- (حتى يأتي أمر الله): ما قدره الله وقضاه

❖ تخرج في آخر الزمان ريح تقبض روح كل من في قلبه شيء من إيمان وتقوم الساعة على شرار الخلق

❖ **أهمية التفقه في الدين** (ما ينبغي على المسلم معرفته في الدين):

1- معرفة أسماء الله وصفاته - (أول الدين معرفة الله)
2- معرفة التوحيد - (التوحيد أهم أصول الدين)
3- تعلم العبادات
4- تعلم ما حرمه الله

❖ **فضل تعلم العلم وأهميته:**

1- العلم يورث الخشية
2- الطريق إلى الجنة
3- أجر لا ينقطع

❖ كلمة (العلم) تشمل علم الشرع وعلم الحياة

❖ **أسباب اهتمام الإسلام بالعلوم الحياتية** التي تسمى (علوم الكون) أو (العلوم التجريبية):

1- لأنها تؤخذ من الخبرة المتكررة
2- لأنها وصف للكون المخلوق
3- لأنها تُعين على معرفة الله

❖ **ما يستفاد من حديث ((من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ...إلخ)):**

1- الترغيب في طلب العلم
2- الإيمان بالقضاء والقدر
3- الحث على التمسك بالكتاب والسنة
4- بيان فضل العلوم الدينية والحياتية

** ** ** **

# الدرس ( 6 ) : آداب إسلامية

- عن أبي شريح الخزاعي أن النبي ﷺ قال: **((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت))**

- راوي الحديث **(أبو شريح الخزاعي):** هو خويلد بن عمرو بن صخر، نزل المدينة وأسلم قبل الفتح، وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين للهجرة
- **الجار** هو: **مَن جاورنا سواء أكان مسلماً أو غير مسلم**
- حد الجوار: **هو ما تعارف عليه الناس أنه يدخل في حدود الجوار**

- **مراتب الجيران:**

**1- الجار المسلم ذو الرحم** **2- الجار المسلم ليس ذا رحم**

**3– الجار غير المسلم ذو الرحم** **4- الجار غير المسلم ليس ذا رحم**

- أوصى الإسلام بالجار وأعلى من قدره **لأن الله قرن حق الجار بعبادته**

- **حقوق الجار في الإسلام:**

**1- رد السلام وإجابة الدعوة 2- كف الأذى 3- تحمل أذاه 4- تفقده وقضاء حوائجه 5- ستره وصيانة عرضه**

- **إكرام الضيف من الأخلاق الحميدة التي اشتهر بها العرب في الجاهلية وتوارثوها**
- ممن ضُرِبَ بهم المثل بالكرم في الجاهلية: **(حاتم الطائي – هرم بن سنان – كعب بن أمامة)**

- **من حقوق الضيف في الإسلام:**

**1- طلاقة لوجه 2- الدعاء له 3- القيام بكفايته من الطعام 4- البعد عن التكلف**

- **من الآداب** التي يجب أن يلتزم بها الضيف تجاه من ضايفه: **أن لا يُطيل المكث إلا إذا طلب منه المضيف ذلك .**

❖ أكثر المعاصي يولدها **فضول الكلام والنظر**

❖ **النظر والكلام أوسع مداخل الشيطان**

❖ تأكيد السنة النبوية على **أهمية حفظ اللسان** لما فيه من فوائد، من خلال:

1- **كفل رسول الله ﷺ الجنة لمن حفظ لسانه وفرجه**
2- **أمر الرسول ﷺ بالتعوذ من شر اللسان**
3- **نصح الرسول ﷺ باتقاء الله باللسان**

❖ **فوائد حفظ اللسان:**

**1- دخول الجنة 2- النجاة من النار 3- حفظ الجوارح من العذاب**

❖ الكلمة إما أن تكون **(طيبة أو خبيثة)**

❖ الكلمة الطيبة تقوم على:

1- **أمر بمعروف 2- نهي عن منكر 3- نفع الناس**

❖ الكملة الخبيثة تقوم على:

1- **قطع الأواصر 2- إشاعة الفتنة 3- إحياء العداوة**

** ** ** ** **

# الدرس ( 7 ) : يوسف عليه الصلاة والسلام

❖ نبذة عن حياة يوسف ﷺ :

1- **هو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام**
2- **شرفه الله بالنسب والنبوة**
3- **آتاه الله حسن الصورة وتعبير الرؤيا**
4- **كان مثالاً للعفة والعفو والكرم**

❖ المحن التي تعرض لها نبي الله يوسف ﷺ :

1- **غيرة إخوته منه وإلقاؤه في الجب**
2- **امرأة العزيز**
3- **دخوله السجن**

❖ نصح يعقوب ﷺ ابنه يوسف ﷺ بأن لا يقصص رؤياه على إخوته **حتى لا يحقدوا عليه**

❖ كان يعقوب ﷺ يحب كل أبنائه لكنه خصَّ يوسف ﷺ بالحب الكبير لسببين:

1- **معرفته باصطفائه للنبوة**
2- **المحبة الطبيعية للصغير**

❖ اقترح أخوة يوسف **أن يقتلوه أو يلقوه في الجُب ليصفو لهم أبوهم**

❖ **معنى الجُب: البئر**

❖ احتال إخوة يوسف على أبيهم وطلبوا منه إرسال يوسف معهم إلى البر ليلعب، فقبل يعقوب إرسال يوسف معهم، **وقد قرروا إلقائه في الجب**، واختاروا بئراً لا تنقطع عنها القوافل، فرموه في البئر ونزعوا قميصه، ثم عادوا إلى أبيهم ليلاً يبكون، ورووا له قصة الذئب المزعومة، فأدرك يعقوب ﷺ أنهم يكذبون ودبروا ليوسف أمرا

❖ مرت على بئر يوسف قافلة مسافرة إلى **مصر** فوجدوا يوسف وأخرجوه من البئر وذهبوا به إلى مصر ثم باعوه عبداً واشتراه **(عزيز مصر)**

❖ راودت امرأة العزيز يوسف عن نفسه فأبى وحاول الهروب وشدة قميصه وقدته من دبر

❖ قدته من دبر: أي قطعت قميصه من الخلف، وذاك أثناء هروبه منها

❖ قرر العزيز سجنَ يوسف عليه الصلاة والسلام **بسبب انتشار خبر مراودة زوجته ليوسف**

❖ عندما سُجِنَ يوسفﷺ دخل معه السجن فَتَيَان **(ساقي الملك، والثاني خباز الملك)**، فرأى كل منهما رؤية، فرأى الساقي أنه يسقي سيده خمراً، ورأى الخباز أنه يحمل فوق رأسه خبزاً، ففسر يوسفﷺ رؤياهم وقد تحقق ما رأوا

- عندما خرج ساقي الملك أوصاه يوسف أن يُذكِّر ملك مصر به، فنسيَ الساقي وصية يوسف فلبث في السجن بضع سنين أخرى

- رأى ملك مصر رؤيا لم يستطع أحد أن يفسرها، وحينها تذكر ساقي الملك يوسف واستأذن الملك أن يذهب إلى يوسف لتفسيرها، فأمر الملك بإطلاق سراح يوسف عليه الصلاة والسلام

- رفض يوسف عليه الصلاة والسلام الخروج من السجن حتى تظهر براءته على رؤوس الأشهاد، فتمت تبرأته مما نسب إليه

- كان تأويل يوسف ﷺ لرؤيا الملك أنه سيأتي على الناس سبع سنين خصبة، ثم يأتي بعدها سبع سنين جافة، ورسم يوسف ﷺ للملك خطة للنجاة من هذه الكارثة بأن يخزنوا الحبوب في السنوات الخصبة كي يستهلكوها في سنوات الجفاف

- عيَّن ملك مصر يوسف ﷺ مستشاراً ومسؤولاً عن خزائن الحبوب وتوزيعها على الناس بعدما رأى أمانته وعلمه

- في السبع السنين العجاف أقبل الناس على السفر إلى مصر لجلب المؤن ومن هؤلاء أبناء يعقوب ﷺ، فلما أتوا يوسف ﷺ عرفهم ولم يعرفوه وجهزهم بالمؤونة وطلب منهم أن يحضروا معهم أخاهم من أبيهم، فرجعوا إلى أبيهم وتمكنوا من إحضار أخيهم من أبيهم إلى يوسف في مصر فضمه يوسف إليه وأخبره أنه أخوه يوسف ودبر حيلةً كي يأخذه منهم فجعل صواع الملك في رحل أخيهم من أبيهم وتم اتهامه بالسرقة ومكث عند يوسف في مصر، فرجع الأخوة إلى أبيهم يعقوب كي يخبروه بما حدث فحزن أبوهم يعقوب ﷺ حتى فقد بصره، ثم عادوا إلى مصر يرجون يوسف أن يخليَ سبيل أخيهم فكشف لهم يوسف ﷺ عن حقيقة أمره وأنه هو أخوهم الذي رموه في الجب صغيراً، فأعطى يوسف قميصه لإخوته وأمرهم بإلقائه على وجه أبيهم حتى يرجع بصيراً

- تظهر مشاعر يوسف وتلطفه بإخوته **أنه لم يعاتبهم على ما حصل منهم**

- دروس وعبر من قصة يوسف عليه الصلاة والسلام:
  1- **الصبر من صفات الأنبياء**
  2- **الكذب والحسد أخلاق ذميمة**
  3- **العفة والوفاء من أخلاق المسلم**
  4- **الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل**

# الدرس ( 8 ) : موسى عليه الصلاة والسلام

**حديث حفظ:** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((**لا تُخَيِّروا بين الأنبياء، فإن الناس يُصعَقون يوم القيامة فأكون أول مَن تنشقُّ عنه الأرض، فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري أكان فيمن صَعِقَ، أم حوسب بالصعقة الأولى**))

- ❖ كان أهل مصر يعبدون الأصنام في عهد الفراعنة، وقد دعاهم نبي الله يوسفﷺ إلى التوحيد، فآمن أهل مصر لكنهم عادوا إلى الكفر بعد وفاة يوسف ﷺ

- ❖ ذرية يعقوب ﷺ ضلَّ بعضهم وبقي على التوحيد آخرون منهم
- ❖ لقب نبي الله **يعقوب** ﷺ هو (**إسرائيل**)
- ❖ كان الناس في زمن موسى في مصر يعبدون (فرعون)، فبعث الله إليهم موسى ﷺ ليدعوهم إلى توحيد الله

- ❖ كانت مصر في زمن موسى ﷺ تنقسم إلى قسمين:

1- **ذرية يعقوب ﷺ الذين جاءوا من فلسطين زمن يوسف ﷺ**
2- **الأقباط الفراعنة**

- ❖ **نبذه عن حياة موسى ﷺ**

**- هو موسى بن عمران**
**- أحد أولي العزم من الرسل**
**- كليم الله**
**- خط الله تعالى له التوراة بيده**
**- من معجزاته العصا واليد البيضاء**

- ❖ سمع فرعون أن ولداً من بني إسرائيل سيولد ويُسقط حكمه فأصدر أمراً **بقتل كل مولود ذكر** من بني إسرائيل
- ❖ نصح أحد المستشارين فرعون أن يترك قتل مواليد بني إسرائيل عاماً ويقتلهم عاماً

- ❖ وُلِدَ نبي الله هارون ﷺ أخو موسى في السنة التي لا يُقتَل فيها مواليد بني إسرائيل، ووُلِد موسى في سنة قتل مواليد بني إسرائيل، فألهم الله أم موسى (إلهام وحي لا نبوَّة) أن تُرضعه وتضعه في صندوق، وربطت الصندوق بحبل وتمسك طرفه فإذا اقترب منها خطر آل فرعون ألقت الصندوق في النهر، وبينما هي كذلك إذ انفلت الحبل والتقط صندوق موسى حاشية فرعون وأخذوه إلى زوجة فرعون (**آسية بنت مزاحم**) واتخذت موسى ﷺ ولداً لأنها لا تُنجِب

- رفض موسى جميع المرضعات حتى أتت أم موسى فأرضعته فرضع منها.
- كان موسى ﷺ **يتصف بالقوة** وشدة البأس

- تعلم موسى **تعليما راقيا** كأبناء الملوك في كنف البلاط الفرعوني.

- استنصر رجلا من بني إسرائيل موسى بعد أن اعتدى عليه رجلاً مصرياً، فوَكَزَ (ضرب) موسى المصري فقتله دون أن يتعمد ذلك، فخرج موسى من مصر خائفاً نادماً على ما فعل، **وتوجه إلى (مديَن) وتزوج وعاش فيها 10 سنين**

- عاد موسى إلى مصر بعد العشر سنين وفي الطريق ضاع **في صحراء سيناء في الوادي المقدس طُوى**، وهناك بعثه الله وأمره بدعوة موسى وقومه بتوحيد الله تعالى
- رفض فرعون دعوة موسى بالرغم من المعجزات التي رآها
- عاقب الله فرعون وقومه بأن **أغرقهم في اليَم (البحر)**

- **بعد أن تخلص موسى ﷺ من فرعون وقومه واجه عدة ابتلاءات ومتاعب من بني إسرائيل، منها:**

1- **طلبهم من موسى أن يصنع لهم صنماً يعبدونه.**
2- **رفضهم قتال الجبارين في أرض الشام وإجلائهم عن بيت المقدس، فعاقبهم الله بـ"التيهِ أربعين سنة".**
3- **طلبهم من موسى استبدال النعمة، والنعمة هي (المن والسلوى).**
4- **عبدوا العجل، وذلك بعد أن صنع رجل من بني إسرائيل اسمه (السامري) من حُليّهم صنماً على هيئة عجل وزعم أنه إله، فحطمه موسى وطلب من قومه التوبة.**
5- **طلبوا من موسى أن يُريهم الله.**

- **من أخلاق موسى ﷺ:**

1- **المروءة وحب مساعدة الغير:** مثل، مساعدته المرأتين في مدين وسقيه لغنمهما
2- **الوفاء بالعهد:** مثل، إتمامه 10 سنين أجيراً في مدين
3- **اللين في الدعوة:** مثل، حواره مع فرعون

- **دروس وعبر في قصة موسى ﷺ:**

1- **مساعدة الآخرين من صفات الصالحين**
2- **الأنبياء قدوة لنا**
3- **النفع والضر من الله وحده**
4- **الخوف من الظالمين لا ينافي الإيمان**

# الدرس ( 9 ) : عيسى عليه الصلاة والسلام

- آل عمران أسرة كريمة مكونة من عمران **والد مريم عليها السلام، وعمران هو جد رسول الله عيسى عليه الصلاة والسلام من أمه**

- نذرت زوجة عمران إن رزقها الله ولداً أن تجعله منقطعاً للعبادة ولخدمة بيت المقدس، فشاء الله أن تلد أنثى فوفت بنذرها وجعلتها لخدمة بيت المقدس **وأسمتها مريم وكفلها نبي الله زكريا عليه الصلاة والسلام**، ثم ولدت عيسى عليه الصلاة والسلام

- رسول الله عيسى بن مريم **أحد أولي العزم من الرسل**، أرسله الله إلى **بني إسرائيل** بعد أن انحرفوا عن شريعة موسى عليه الصلاة والسلام، وقد علمه الله (التوراة) كتاب موسى **وأنزل عليه (الإنجيل)**

- أجرى الله على يد عيسى عليه الصلاة والسلام **أربع معجزات دليلاً على نبوته**، ولم يؤمن به من بني إسرائيل إلا **اثنا عشرة رجلاً وهم (الحواريون)** وهم أصحابه وأنصاره

- كذَّب اليهود عيسى عليه الصلاة والسلام وافتروا على أمه وأرادوا قتله فنجاه الله ورفعه إليه وهو خاتم أنبياء بني إسرائيل **ولُقّب بالمسيح**

- أتى جبريل عليه السلام السيدة مريم عليها السلام وهي منفردة في مكان ما شرقي المسجد الأقصى بصورة رجل وبشرها بأنها ستلد غلاما، وسيكون معجزة لأنه سيولد من دون أب .

- ولادة عيسى هي برهان على مشيئة الله ودليل على **كمال قدرته**.

- دعا عيسى ﷺ بني إسرائيل **إلى عبادة الله وحده لا شريك له** وينزهوه عن اتخاذ الصاحبة والولد والشريك

- كان بنو إسرائيل على الديانة اليهودية حين بُعِثَ إليهم عيسى بن مريم ﷺ

- أيَّد الله عبده ورسوله عيسى ﷺ بـ(**روح القُدُس**) وهو جبريل - أعظم الملائكة - .

❖ من معجزات عيسى عليه الصلاة والسلام:

1- **خَلْقُ الطير**
2- **إبراء الأكمه والأبرص**
3- **إحياء الموتى بإذن الله**

❖ **سأل الحواريون عيسى ﷺ أن ينزل الله عليهم مائدة من السماء**، وطلبهم هذا لم يكن بسبب الشك في قدرة الله **بل من باب العرض والأدب لزيادة اطمئنان قلوبهم بالإيمان**، وأجاب عيسى طلبهم ودعا الله لإنزال مائدة من السماء **لتكون عيداً وموسماً لهم**

❖ مَكَرَ اليهود بعيسى عليه الصلاة والسلام وتآمروا على قتله ولكن الله حماه منهم ورفعه إليه

❖ **الافتراءات والأساطير حول عبد الله ورسوله عيسى ﷺ:**

1- **عقيدة التثليث:** وهي الزعم أن الله ثالث ثلاثة، فطائفة زعمت أن عيسى هو الله، وآخرون قالوا أن عيسى ابن الله، وطائفة قالت أن الله هو ثالث ثلاثة (الأب، والابن، وروح القدس)، وكل ما سبق باطل

2- **عقيدة الصلب والفداء:** وهو اعتقاد البعض أن المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام قد قُتِلَ مصلوباً فداءً للخليقة، وذلك لشدة عدالة الله وحبه للبشر إذ أرسل عيسى ليخلص العالم من إثم خطيئة أبيهم آدم وخطاياهم، وأنه دُفِنَ بعد صلبه وقام بعد ثلاثة أيام من موته وارتفع إلى السماء، وهذا أيضاً كذب وافتراء

❖ **دروس وعبر من قصة عيسى عليه الصلاة والسلام:**

1- الله على كل شيء قدير
2- انحراف العقيدة سبب كل الانحرافات
3- الغلو في الأفراد قد يؤدي إلى الخروج من الملة
4- لأولياء الله كرامة عنده

** ** ** ** **

# الدرس ( 10 ) : الأحكام التكليفية

**حديث حفظ:** عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: لما غزا رسول الله ﷺ خيبر أشرف على وادٍ فرفعوا أصواتهم بالتكبير: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: (( اَرْبَعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم))

- الحكم الشرعي: **هو خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين طلباً أو تخييراً أو وضعاً**، وينقسم إلى قسمين: **(تكليفي، ووضعي)**
- الحكم التكليفي: **هو ما اقتضى طلب فعل من المُكلَّف ، أو كفّه عن فعل ، أو تخييره**

- سبب تسمية الحكم التكليفي بهذا الاسم؟
  - **لأنه يقتضي تكليف المكلف بفعل شيء أو تركه**

- أقسام الحكم التكليفي: **الإيجاب، الندب، التحريم، الكراهة، الإباحة**
  - الحكم التكليفي من خلال **طلب فعل (الواجب، والمندوب)**
  - الحكم التكليفي من خلال **طلب ترك (الحرام، والمكروه)**
  - الحكم التكليفي من خلال **التخيير بين الفعل والترك (المباح)**

- أولاً: **الواجب**:
  - تعريفه: **هو ما أمر الشرع به على وجه الإلزام**
  - أمثلته: **الصلوات الخمس – الصيام للقادر – الحج للمستطيع**
  - حكمه: **يثاب فاعله امتثالاً ويعاقب تاركه**
  - علل: **وجوب الصيام؟ (الجواب: لأن الصيغة التي طلب بها دلت على حتميته)**

- ثانياً: **المندوب**: ويسمى أيضاً (مستحباً، سنة، مسنوناً، نافلة، نفلاً)
  - تعريفه: **هو ما أمر الشارع به لا على وجه الإلزام**
  - أمثلته: **أداء النوافل – الحج مرة ثانية – كتابة الدين**
  - حكمه: **يثاب فاعله التزاماً ولا يعاقب تاركه**

❖ ثالثاً: **الحرام** (المحرم):

- تعريفه: **هو ما طلب الشارع تركه على وجه الإلزام**
- أمثلته: **الزنا – الربا – السرقة**
- حكمه: **يثاب تاركه امتثالاً ويعاقب فاعله**

❖ رابعاً: **المكروه** :

- تعريفه: **هو ما طلب الشارع تركه لا على وجه الإلزام**
- أمثلته: **النهي عن رفع الصوت بالدعاء**
- حكمه: **يثاب تاركه امتثالاً ولا يعاقب فاعله**

❖ خامساً: **المباح** ويسمى أيضاً (حلالاً، وجائزاً)

- تعريفه: **هو ما خير الشارع المكلف بين فعله وتركه**
- أمثلته: **طعام أهل الكتاب – الطيبات**
- حكمه: **لا ثواب ولا عتاب على فعله أو تركه**

** ** ** ** **

# الدرس ( 11 ) : العقوبات وأثر تطبيقها على الفرد والجماعة

❖ العقوبة في الإسلام: **جزاء يقرره الشارع في حق من يخالف أحكام الشريعة الإسلامية**

❖ جاء الإسلام لحفظ **(الكليات الخمس) وهي الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال**

❖ يُطلَق على الكليات الخمس أيضاً مسمى **(الضرورات الخمس) و(ضرورات الحياة)**

❖ الدين: **هو مجموع العقائد والعبادات والأحكام التي شرعها الله لتنظيم علاقة الناس بربهم وعلاقتهم ببعضهم**

❖ **النفس:**

- شرَّع الإسلام لإيجاد النفس وبقاء النوع **الزواج والتناسل.**
- أوجب الإسلام لحماية النفس **تناول ما يقيمها من طعام وشراب، واللباس والسكن.**
- أوجب الإسلام دفع الضررعن النفس من خلال **فرض القصاص والديَّة وتحريم كل ما يلقي إلى التهلكة.**

❖ أوجب الله الحفاظ على العقل **من خلال تحريم المسكرات والمخدرات**

❖ النسل: **هو حفظ النوع الإنساني على الأرض بواسطة التناسل.**

- أمر الإسلام بحفظ النسل **لأن الإسلام يسعى لاستمرار الإنسانية على الأرض حتى يوم القيامة**

❖ **شرع الله (حد السرقة) لحفظ المال**

❖ **شرع الله (الزكاة) لحفظ التوازن الاجتماعي ومنع احتكار المال**

❖ **شبهات حول تطبيق الحدود الشرعية والرد عليها:**

- **الشبهة الأولى**: قالوا: إن إقامة الحدود فيه قسوة تتنافى مع الإنسانية الرحيمة.
- **الرد**: إن العقوبات لا بد أن يكون فيها مظهر قسوة، لأن العقوبة إن لم يكن بها قسوة لن تكون رادعة.

- **الشبهة الثانية**: قالوا: إن إقامة الحد تقتضي إزهاقاً للأرواح وتقطيعاً للأطراف، وبذلك تفقد البشرية كثيراً من الطاقات والقوى.
  - **الرد**: إن القتل وتقطيع الأطراف في الحدود يكون في حالات ضيقة لأنفس شريرة تعطل العمل والإنتاج.

- **الشبهة الثالثة**: قالوا: إن في إقامة الحدود سلباً لحق الحياة وهو حق مقدس لا يجوز سلبه.
  - **الرد**: إن الله تعالى الذي منح حق الحياة هو الذي أمر بإقامة الحدود.

❖ **أثر تطبيق العقوبات على الفرد والمجتمع:**

| أثر تطبيق العقوبات على الفرد والمجتمع | الشـــــرح |
|---|---|
| 1- حماية ضرورات الحياة | حيث حافظت الشريعة على الحياة بالحفظ والصيانة |
| 2- سد منافذ الجريمة | حيث أقرت الشريعة مبادئ احترام الأفراد قبل إقرار الحدود |
| 3- استتباب الأمن | حيث أن الفوضى تعم الدول التي لا تنفذ أوامر الشرع |
| 4- كثرة الرخاء وسعة الرزق | لأن في إقامة الحدود زجراً للخلق عن المعاصي وسبب للبركة |

** ** ** ** **

# الدرس ( 12 ) : أنواع العقوبات في الإسلام

**حديث حفظ:** قال رسول الله: **((لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاثٍ الثيِّب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة))**

❖ **أنواع العقوبات في الشريعة الإسلامية:**

1- **عقوبة محددة:** وهي ما بين الشارع مقدارها

2- **عقوبة تفويضية:** وهي التي لم يحدد الشارع مقدراها، وترك أمرها للحاكم

❖ العقوبة المحددة تتكون من **(القصاص، والحدود)**، والعقوبة التفويضة تتكون من **(التعزير)**

❖ القصاص: **هو معاقبة الجاني الذي يتعدى على غيره بالقتل أو قطع عضو من أعضائه أو بجرحه، بمثل ما فعل**

❖ أنواع القصاص في الإسلام:

**1- القصاص في النفس 2- القصاص فيما دون النفس**

❖ **أولاً: القصاص في النفس له ثلاثة أنواع:**

1- **القتل العمد:** **وهو أن يقتل المكلف إنساناً معصوم الدم بآلة قاتلة**

- أمثلته: **الطعن بالسكين، والرمي بالرصاص**
- عقوبته: **أن يُقتَل القاتل جزاءً لما فعل**، وهو ملعون وله عذاب عظيم إلا إذا تاب

2- **القتل شبه العمد:** **وهو أن يقصد المكلف قتل إنسان معصوم الدم بما لا يقتل عادة**

- أمثلته: **الضرب بعصا خفيفة، أو بحجر صغير**
- عقوبته: **الديَّة المغلظة، ويأثم القاتل**

3- **القتل الخطأ:** **وهو أن يفعل المكلف ما يباح فعله كأن يرمي صيدا فيصيب إنساناً معصوم الدم فيقتله**

- أمثلته: **أن يحفر بئر فيقع فيه إنسان فيموت**
- عقوبته: **الدية المخففة**
- الكفَّارة: **عتق رقبة مؤمنة، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين**

❖ **ثانياً: القصاص فيما دون النفس:**

- تعريف القصاص فيما دون النفس: **هو معاقبة من تعدى على غيره بأن قطع عضواً من أعضائه أو جرحه جرحاً لكنه لم يقتله**

- القصاص فيما دون النفس له نوعان:

1- **قصاص في الأطراف**

2- **قصاص في الجروح**

- **شروط وجوب القصاص:**

1- **أن يكون القاتل بالغاً عاقلاً.** فلا قصاص على المجنون أو الصبي أو الصغير أو المُكره لأن هؤلاء لا يصدر عنهم القتل عمداً.

2- **أن يكون المقتول ممن لا يحل دمه.** إن كان المقتول ممن يحل دمه كالمرتد والزاني المحصن وغيرهما فلا قصاص على القاتل.

3- **ألا يكون القاتل أصلاً للمقتول.** لأنه لا قصاص على الوالد إن قتل ابنه.

4- **أن يكون المقتول مساوياً للقاتل في الدين والحرية.** فلا قصاص على مسلم قتل كافراً، ولا قصاص في حر قتل عبداً، وعليهما الدية.

5- **أن تكون الأداة التي أُستُعمِلَت في القتل مما تقتل غالباً.** مثل القتل بالخنق والسم والإغراق والإحراق بالنار.

- الصحابي الذي أكل مع رسول الله الشاة المسمومة التي طبختها المرأة اليهودية وقُتِلَ منها هو **(بشر بن البراء)**
- لا يُقتَل القاتل إلا بعد أن يُؤخَذ رأي أهل القتيل فيه، فإن طلبوا القصاص منه قُتِل، وإن عفوا عنه عُفِيَ عنه وأُخِذَت منه الدية المغلظة.
- القصاص من القاتل كفَّارة له

❖ **الحـــدود:**

- تعريف الحد: **هو عقوبة مقدرة تجب حقاً لله**

❖ مشروعية الحدود:

أ- من القرآن الكريم: أ- قول الله تعالى **((والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاءً بما كسبا))**

ب- وقوله تعالى **((الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة))**

1- من السنة النبوية: **أقام رسول الله ﷺ حد السرقة على المرأة المخزومية**

❖ ما حكم فاعل الحد؟

- وجوب إقامة الحدود في ملأ من الناس

❖ الجرائم التي تجب فيها الحدود ومقدار كل حد فيها:

1- السرقة: وهي أخذ مال الغير من موضع حفظه خفية.

- مقدار الحد: وجوب قطع يد السارق من مفصل الكف.

2- الزنا: هو وطء الرجل المرأة من غير نكاح صحيح.

- مقدار الحد: أ- الجلد مئة جلدة وتغريب عام للزاني غير المتزوج، ومن لم يسبق له الزواج الرجم بالحجارة حتى الموت
- ثبتت عقوبة رجم الزاني المُحصَن في السنة النبوية

3- القذف: هو اتهام المحصن العاقل البالغ بالزنا، أو نفي نسبه من أبيه بغير بينة شرعية

- مقدار الحد: الجلد ثمانين جلدة، وعدم قبول شهادته إلا بعد توبته، والعقوبة الأخروية إن لم يتب

4- الخمر: هو كل شراب مسكر أياً كان نوعه

- حكم شرب الخمر: محرم سواء كان قليلاً أو كثيراً
- مقدار الحد: الجلد ثمانين جلدة على ظهره إن كان حراً، وأربعين إن كان عبداً مملوكاً

5- الحرابة: وهي خروج طائفة مسلحة في أرض الإسلام، لترويع الآمنين وسفك الدماء وهتك الأعراض

- مقدار الحد:
  1- إن قتل وأخذ المال يُقتل ويُصلَب
  2- إن قتل ولم يأخذ المال يُقتَل ولا يُصلَب
  3- إن أخذ المال ولم يقتل تُقطَع يده اليمنى ورجله اليسرى من خلاف
  4- إن أخاف الناس فقط ولم يقتل ولم يأخذ مالاً يُنفى من الأرض
  5- إذا تاب المحارب من الحرابة قبل أن يقع في يد السلطة فإنه يسقط عنه حد الحرابة، ولكنه يُطالَب بحقوق الآخرين

❖ **التعزير**: هو عقوبة تأديبية يفرضها الحاكم ؛ على جناية أو معصية ، لم يعين لها الشارع (الشرع) عقوبة.

❖ حكم التعزير: واجب في كل معصية لم يضع لها الشارع حداً ولا كفارة

❖ بعض المعاصي التي شُرع فيها التعزير: (شهادة الزور، السب والشتم، الغش في الأسواق، السرقة دون بلوغ النصاب)

❖ **عقوبة التعزير**:

- إن كان ضربا فلا يتجاوز عشر ضربات بالسوط

❖ **أسلوب الرسول ﷺ في إقامة عقوبة التعزير على الجاني**

- استخدم رسول الله عدة أساليب في التعزير مثل (المقاطعة، النفي، الحبس، الغرامة، التوبيخ)

1- المقاطعة: كما حدث للصحابة الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك بلا عذر
2- النفي: هو نقل المجرم من مكان إلى آخر، كما نفى رسول الله ﷺ رجلاً إلى البقيع
3- الحبس: فقد حبس رسول الله ﷺ رجلاً يوماً وليلة في تهمة ارتكبها
4- الغرامة: فقد قرر النبي ﷺ غرامة على مانع الزكاة

| وجه المقارنة | الحد | القصاص | التعزير |
|---|---|---|---|
| **العقوبة** | عقوبة مقدرة شرعاً مثل حد السرقة | عقوبة يكون استيفاؤها مماثلاً للجناية إذا رغب المجني عليه في اسيفائها | يحددها الحاكم |
| **التوريث** | لا تورث الحدود فإذا توفي الجاني سقط الحد | يورث وخاصة الدية فإنه ينتقل إلى الورثة من أهله | لايورث |
| **العفو** | لا يجوز العفو في الحدود إذا بلغت الإمام | يصح العفو في القصاص حتى لو بلغ الإمام | يصح فيه العفو |
| **الإثبات** | البينة والاعتراف | الاعتراف أو الشهادة | أقوال المجني عليه أو الشهادة |

5- التوبيخ: فقد وبخ النبي ﷺ بائع طعام غشاش .

# الدرس ( 13 ) : حسن الخلق

**حديث حفظ:** عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة**))

- ❖ أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة هو **حسن الخلق**
- ❖ يبلغ صاحب الخلق منزلة صائم النهار وقائم الليل

- ❖ أي تأخر للمسلمين لا يكون إلا **بسبب تخليهم عن مكارم الأخلاق**
- ❖ الغاية من بعثة رسول الله ﷺ **هي إتمام مكارم الأخلاق**

- ❖ مكارم الأخلاق صفة من صفات الأنبياء والصديقين والصالحين
- ❖ الهدف الأسمى من خلق الإنسان هو **تكامل الإنسان**

- ❖ تكامل الإنسان لا يكون إلا **بواسطة التحلي بالأخلاق**
- ❖ الانبياء هم القدوة الحسنة

- ❖ من مكارم الأخلاق : **(العفو عند المقدرة – الحِلْم – حفظ السر)**

1- أمثلة **العفو عند المقدرة**:

أ- عفو رسول الله ﷺ عن **عُمَيْر بن وهب الجُمَحي** الذي حمل سيفاً مسموماً يريد قتل رسول الله ﷺ

ب- عفو رسول الله ﷺ عن **ثمامة بن أثال** عندما قبض عليه الصحابة وربطوه في سارية المسجد

ج- عفو رسول الله ﷺ يوم **فتح مكة** عن قومه الذين طردوه واهانوه وحالوا قتله

2- مثال **الحلم**: مقابلة نبي الله هود ﷺ جهل قومه عليه بسعة صدر

3- مثال **حفظ السر**: حفظ أنس بن مالك رضي الله عنه سر رسول الله ﷺ

❖ علامات الادب مع الخَلْق: **(الصدق، الأمانة، طلاقة الوجه، سلامة الصدر، العدل، الحياء)**

1- **الصدق**:

- امتدح الله رسله عليهم الصلاة والسلام لتحليهم بالصدق
- الصدق يقود صاحبه إلى الفلاح في الدنيا والآخرة
- الصادق لا يتحدث إلا بالحق فلا يغش ولا يخدع ولا يزور ولا يُظهر خلاف ما يبطن

2- **الأمانة**:

- **تعريفها: هي الحقوق المتعلقة بالذمة سواء أكانت حقوقاً لله أم للعباد**
- جعل الإسلام الأمانة من علامات الإسلام، وجعل الكذب من علامات النفاق
- من الأمانة أن يحرص المسلم على أداء واجباته، وأن يحافظ على النعم، ويحفظ الأسرار

3- **طلاقة الوجه**:

- اللين والبشاشة من المعروف خصوصاً مع الضعفاء

4- **سلامة الصدر**:

- سلامة الصدر تؤدي إلى الرضى وراحة البال والضمير
- من علامات سلامة الصدر أن يفرح المسلم لفرح أخيه المسلم ويحزن لحزنه

5- **العدل**:

- **تعريفه: هو إعطاء كل ذي حقٍ حقه دون زيادة أو نقصان**
- ينبغي للمسلم أن لا يظلم حتى أعداءه

6- **الحياء**:

- الحياء خُلُق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير
- الحياء شعبة من شُعَب الإيمان
- **(عثمان بن عفان) رضي الله عنه كان أكثر الصحابة حياءً**

** ** ** ** **

# الدرس ( 14 ) : بر الوالدين

❖ الإسلام سبق النظم الغربية الحديثة من خلال أمره ببر الوالدين

❖ قَرَنَ القرآن حق الوالدين بعد حق الله .

❖ ثمار بر الوالدين:

1- **دخول الجنة**
2- **الوالد أوسط أبواب الجنة**
3- **تكفير الذنوب**
4- **استجابة الدعوة**
5- **زوال الهموم وجلب السعادة**

❖ كان التابعي الجليل **(أُوَيْس بن عامر القرني)** مستجاب الدعوة بسبب بره بأمه

❖ **الآداب** التي يجب مراعاتها مع الوالدين في حياتهما:

1- **التلطف بالخطاب**: من أمثلته تلطف رسول الله إبراهيم ﷺ بمخاطبته أباه
2- **الخضوع لأمرهما**
3- **عدم رفع الصوت عليهما**

❖ بر الوالدين لا ينقطع بموتهما، **ومن صور برهما بعد موتهما:**

1- **الصلاة عليهما**
2- **الاستغفار لهما**
3- **إنفاذ عهودهما**
4- **إكرام صديقهما**
5- **صلة أرحامهما**

❖ قائل عبارة : (لا لأنها كانت تصنع ذلك بك وهي تتمنى بقاءك وأنت تصنعه وتتمنى فراقها) **هو (عمر بن الخطاب)** رضي الله عنه

- كان **(الفضل بن يحيى)** أبر الناس بأبيه، وكان يبره وهما في السجن حيث كان يمسك إناء الماء ويقربه من خلال المصباح طوال الليل حتى الصباح حتى يسخنه لأبيه عنما يستيقظ

- **العقوق: هو كل ما يتأذى به الوالدان من ولدهما من قول وفعل**

- كل معصية تؤخر عقوبتها بمشيئة الله إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين فعقوبته معجلة في الدنيا

- سأل أحدهم **(الحسن البصري)**: إلى ما ينتهي العقوق؟ فأجاب الحسن البصري: أن يحرمهما، يهجرهما، ويحد النظر إليهما

- قال **(عطاء)**: لا ينبغي لك أن ترفع يديك على والديك

- قال **(عروة بن الزبير)**: لا تمتنع من شيء أحباه

- **الآثار النفسية على الوالدين:**
  1- **حزنهما**
  2- **يشعران بثقلهما على أبنائهم**
  3- **الحسرة في نفسيهما**

- حق الأم مُقدّم على الأب **بسبب ما قاسته في الحمل والوضع والرضاع والرعاية**

** ** ** **

# الدرس ( 15 ) : حق الكبيــر

**حديث حفظ:** قال رسول الله ﷺ **((من شاب شيبة في الإسلام، كانت له نور يوم القيامة))**

❖ **الكبير: هو من كان أكبر منك سناً، أو أكثر منك علماً، أو أرفع منك ديناً، أو أسمى منك جاهاً**

❖ **المُسن: هو الشخص الضعيف الذي يحتاج إلى رعاية غيره بسبب تقدم عمره وشيخوخته**

❖ ما سبب تخصيص المسن بالعناية؟

- **لأنه مظنة الإهمال والضجر والغضب**

❖ ما مكانة المُسنّ في الإسلام؟

- **ألبسه الله ثياب الوقار بشيبِه**

❖ **أمثلة لسلوك الصحابة** رضي الله عنهم مع الكبير:

1- قال **(العباس بن عبدالمطلب)** عم رسول الله ﷺ رضي الله عن رسول الله: **(هو أكبر مني وأنا ولدتُ قبله)**

2- أخذ (عبدالله بن عباس) بركاب دابة لزيد بن ثابت وقال عبدالله بن عباس (هكذا أُمِرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا) فقام **(زيد بن ثابت)** بتقبيل يد عبدالله بن عباس فقال زيد بن ثابت: **(هكذا أُمِرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا)**

❖ أمثلة لتوقير واحترام المسنين والكبار في المجتمع المسلم:

1- **قال رسول ﷺ لخادمه أنس (يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير)**
2- **أجلَسَ رسول الله ﷺ (عيينة بن حصين) على وسادة وقال (إذا أتاكم كبير قوم فأكرموه)**
3- **رعاية عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعجوز عمياء مقعدة**

❖ ما نظرة الإسلام للمسن غير المسلم الذين يعيش بين المسلمين؟

- **أمر الإسلام المسلمين أن يتعاملوا مع غير المسلمين بأخلاق الإسلام الرحيمة**

❖ أمثلة لنظرة الإسلام للمسن غير المسلم الذين يعيش بين المسلمين:

1- **(عدي بن أرطأه) هو عامل خالد بن الوليد الذي أمره خالد رضي الله عنه بإعطاء غير المسلمين المسنين الضعفاء من بيت مال المسلمين.**

2- **أكرم (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه شيخ يهودي ضرير، وأمر خازن بيت مال المسلمين بإعانة المسنين الضعفاء من غير المسلمين، وقد أعفاهم من دفع الجزية**

❖ ما نظرة الحضارة الغربية للكبير في السن؟

1- **يرى (أفلاطون) أن العناية يجب أن توجه إلى أصحاب الأجسام والعقول القوية فقط دون غيرهم من الضعفاء!**
2- **اقترح بعض الغربيين أن لا يتم علاج كبار السن عند سن معين للتعجيل بوفاتهم**

❖ **بعض مظاهر توقير الكبير:**

1- **إنزاله منزلة تليق به**
2- **قضاء حوائجه التي يعجز عنها**
3- **تقديمه في الحديث على غيره إذا تساوى معه في العلم والفضل**
4- **تخصيصه بالتحية**

❖ **بعض مظاهر توقير المعلم في مجلس العلم:**

1- **حسن الاستماع إليه**
2- **حضور الذهن أثناء الشرح**
3- **مخاطبته بأدب ولطف**
4- **منادته بلقبه**

❖ إحسان الشاب للكبير في السن سبب لأن يقيض الله للشاب من يكرمه عند كِبَرِه، وإن آذى شاب كبير في السن فإن الله يقيض له من يفعل به المثل إن كَبُر، لأنه (جزاء الإحسان في الإسلام الإحسان)

# الدرس ( 16 ) : ابن تيمية رحمه الله تعالى

- هو أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية الحرَّاني، ثم الدمشقي
- لقبه هو **(شيخ الإسلام)**.
- ولد ابن تيمية في **(حَرَّان)** بين نهري دجلة والفرات في الشام سنة 661 هجرية
- سبب تسميته بـ(ابن تيمية) **هو أن جده محمد بن الخضر كانت أمه تسمى تيمية وكانت واعظة فنُسب إليها.**
- نشأ في بيت فقه وعلم وطلب العلم على يد والده وعلماء بلاده
- كان من مذهب بين ابن تيمية **التوفيق بين المعقول والمنقول**

- **من أشهر مؤلفاته:**

1- الاستقامة / 2- العقيدة الواسطية / 3- بيان تلبيس الجهمية / 4- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح

- **أشهر تلامذته:**

1- ابن القيم الجوزية / 2- ابن كثير / 3- أبو الحجاج يوسف المزي / 4- أبو عبدالله الذهبي

- **المحن التي تعرض لها ابن تيمية رحمه الله:**

1- **التصدي لأهل البدع والأهواء.**
2- **جهاد أعداء الإسلام:** فقد شارك في **(فتح عكَّا)**، ودافع عن الشام عندما غزاها التتار، وحاربهم عند **(شقحب)** جنوبي دمشق
3- **الصبر على الحق والسجن:** لأنه طالب بمجاهدة الفئة الضالة التي خانت الدين والوطن.

- **قال ابن تيمية بعد سجنه:** (ما يصنع بي أعدائي؟ إن جنتي في صدري، وإن حبسي خلوة، وقتلي شهادة، وإخراجي من بلدي سياحة)

- توفي شيخ الإسلام أحمد بن تيمية **سنة 728 هـ** عن عمر يناهز 67 عاماً وهو مسجون في **سجن القلعة في دمشق**، وحضر جنازته جمع كبير يقال أنهم بلغوا 500 ألف شخص، ولم يحضر هذا العدد في جنازة أحدهم من قبل إلا في جنازة **(الإمام أحمد بن حنبل)** رحمهم الله جميعاً.

- **دروس وعبر من شخصية ابن تيمية:**

1- **الدعوة إلى الله من أولويات الفقيه / 2- علو الهمة تؤدي إلى سعة العلم / 3- ينتزع العلم في الامة بموت علمائها**
4- **أهمية النشأة الصالحة في صلاح الفرد**

# الدرس ( 17 ) : حقوق الإنسان في الإسلام

**حديث حفظ:** قال رسول الله ﷺ: ((**إن دماءكم، وأموالكم، وأعراضكم، عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا**))

- ❖ حقوق الإنسان: **هي المميزات التي كفلها الإسلام للناس جميعاً كونهم خلق الله وأبناء رجل واحد**
- ❖ الإسلام أكثر الأديان رعاية للإنسان وتقديراً له **وذلك لأنه خليفة الله في الأرض وأعظم مخلوقاته**

- ❖ ما سبب تحميل الله الإنسان أمانة الحياة ومسؤلياتها؟
  - **لأنه خليفته في الأرض وأعظم مخلوقاته**

- ❖ تميز الإسلام بمسامحته وإنسانيته

- ❖ تمتد كرامة الإنسان حتى بعد مماته
  - من امثلة احترام كرامة الإنسان بعد مماته، **وقوف رسول الله ﷺ عند مرور جنازة يهودي**

- ❖ إنسانية الإسلام تتمثل في:

1- **وحدة الجنس البشري / 2- التقوى ميزان التفاضل**

2- **إلغاء نظام الطبقات / 4- تحريم الاعتداء على النفس الإنسانية**

- ❖ الحقوق المشروعة في الإسلام:

1- **حق الحياة:** لا يحل الاعتداء على نفس الإنسان إلا إذا أحدث فساداً يستوجب القتل

2- **حق صيانة المال:** فلا يحق أخذ المال بأي وسيلة غير مشروعة

3- **حق العرض:** فلا يحل انتهاك العرض ولو بكلمة نابية

4- **حق الحرية:** منها حرية الاعتقاد والعبادة، وحرية الفكر، وحرية اختيار المهنة المباحة

5- **حق المأوى:** فلا يجوز نفي أي فرد أو إبعاده أو سجنه إلا في حالة الاعتداء على الغير

6- **حق التعليم:** فمن حق كل فرد أن ينير عقله بالتعليم

7- **حق إبداء الرأي:** بأن يبين رأيه ويدلي بحجته دون أن يضر أحد

❖ ركز القرآن الكريم والسنة النبوية على الحقوق المهدرة في الأمم الاخرى من خلال:

1- وردت **نحو أربعين آية** في القرآن عن الإكراه والكراهية منها **أكثر من عشر آيات** تنهى عن الإكراه، وذلك لضمان حرية الاعتقاد

2- كفل الإسلام العدل والعدالة، ولم يفرق في ذلك بين الجنسين أو الأديان أو الأعمار.

3- أمر الإسلام بحفظ الحياة فأورد القرآن الكريم آيات تنهى عن القتل.

❖ **مشكلة حقوق الإنسان في القوانين الأوربية التي تنص على:**

1- **استحقاق المرأة نصف أجر الرجل عن العمل ذاته**

2- **منعها من الاحتفاظ باسم عائلتها عند الزواج فتنسب لعائلة زوجها**

3- **منع المرأة من التصرف بأموالها حتى تثبت أن هذا المال ليس موهوباً منها لزوجها**

❖ **المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات في الإسلام:**

1- **المساواة في المسؤولية والجزاء**

- فالمرأة كالرجل في التكاليف الشرعية وفي الثواب والعقاب

2- **المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق المدنية**

- حيث ساوى الإسلام بين الجنسين في الحقوق المدنية، فلا فرق بين المرأة قبل زواجها وبعده، ولها حق التعاقد والوكالة وفسخ الوكالة واختيار الزوج ولا يجوز أن تُزوَّج بدون رضاها

3- **المساواة في الحقوق العامة**

- مثل حق التعليم والعمل وفق الضوابط الشرعية

**** **** ****

# الدرس ( 18 ) : منجزات الحضارة الإسلامية ورجالاتها

❖ مفهوم الحضارة: **هي تعبير عن المستوى الفكري والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفني والروحي لمجتمع ما**

❖ الأدلة على جذور الحضارة الإسلامية الضاربة في أعماق التاريخ البشري:

1- **تمثلت حضارة العرب في التراث القديم على حضارات معين وسبأ وحِمْيَر في بلاد اليمن، وحضارة الحجاز التي اشتهرت بالتجارة.**

2- **بعد ظهور الإسلام اشتهرت الحضارة الإسلامية بالعلوم الشرعية المتصلة بالقرآن والسنة مثل (التفسير والفقه والتاريخ والأدب).**

❖ بعض المجالات الشاهدة على التاريخ العريق:

| المجـال | الشـــاهد |
|---|---|
| **1- الأدب** | في العصر العباسي نَهَج الشعراء فيه مناهج جديدة في المعاني والموضوعات والأساليب |
| **2- الفنون والعمارة** | الأمويون و العباسيون والأندلسيون اهتموا في مجال التشييد والتعمير، مثل (زخرفة المساجد والقصور والقباب) |
| **3- الأحرف العربية** | فن الخط العربي وبرز في الأندلس، وقصر الحمراء، وفلسطين |

❖ **دور الإسلام في تنامي الحضارة العربية، أو (القيم الاجتماعية التي أرساها الإسلام)**

1- **أكد على مبادئ الحرية والمساواة**

- بين الأفراد في الحقوق والواجبات

2- **أحل الأخوة الإسلامية محل النسب**

- والولاء للإسلام محل الولاء للقبيلة، والشريعة محل الأعراف

3- **منح المرأة حقوقاً واسعة**

- فقد حرم إيذاءها، وأوجب تعليمها، وأمر بحسن معاملتها

❖ اعتنى المسلمون بالعلوم الطبيعية، وترجموا المؤلفات اليونانية، وتوسعوا فيها، وأضافوا إليها إضافات مهمة

❖ **منجزات الحضارة الإسلامية، أو (أهم المنجزات العلمية في الحضارة الإسلامية):**

1- **الفكر**: أبرز رجالاته (الفقيه الحسن البصري) و(أبو حنيفة النعمان)

2- **الاجتماع**: رائد علم الاجتماع ومؤسسه **(ولي الدين أبو زيد عبدالرحمن بن خلدون)**، ومن أشهر مؤلفاته **(مقدمة ابن خلدون)** التي خصصها للعمران البشري والاجتماع الإنساني

3- **الطب**: من رجالاته الطبيب والفيلسوف **(الحسين بن علي بن سينا)**، و**(أبو بكر الرازي)** الذي اشتهر بأصالة البحث وسلامة التفكير

4- **الملاحة**: من أبرز رجالاته **(أحمد بن ماجد)** المُلقب بـ**(أسد البحار)** وألف كتابه **(الفوائد في أصول علم البحر والقواعد)**، وله ابتكارات في تطوير أدوات الملاحة مثل **(المزولة، والإسطرلاب)**

5- **الفلسفة**: من أبرز رجالاته **( أبو يعقوب بن إسحاق الكندي)**

6- **الجغرافيا**: من رجالاته **مؤسس علم الجغرافيا هو (محمد بن عبدالرحمن الإدريسي)**، و(علي بن الحسن المسعودي) الذي كان معروفا بالترحال

7- **الفيزياء والكيمياء**: يعد **(محمد بن الحسن بن الهيثم)** من الماهرين بذلك الفن، وهو أول من بين حقيقة الرؤية وأن الضوء يأتي من الأجسام إلى العين، وإليه ينسب اختراع الكامرا كمبدأ عمل، وهو أول من شرح العين وأوضح وظائفها

❖ ما الذي جعل أجدادنا من جيل الصحابة وتابعيهم بإحسان بهذه المكانة العظمى في وقتنا الحاضر؟

- **لأنهم التزموا بالأخلاق النبوية وأبدعوا في نقل الدعوى إلى البشرية**

❖ كيف حقق الإسلام للناس العزة والكرامة؟

- بأن ربى في نفوسهم الاعتزاز بالحق والمحافظة على العدل

❖ **كيف استفادت الحضارة الغربية من الحضارة الإسلامية؟**

1- **من خلال التبادل التجاري، وبعد أن أصبحت بغداد مركزاً للتعايش السلمي**

2- **من خلال بلاد الأندلس التي كانت ملجأً لثقافة أوروبا**

3- من خلال الحروب الصليبية حيث نقل المحاربون إنجازات المسلمين العلمية والتقنية إلى بلدانهم، وكان في مقدمة ما نُقِل **صناعة الزجاج الملون** الذي نُقِل إلى **(جنوه في إيطاليا)**، ونقل **فن صياغة الذهب والفضة** من **المدن السورية إلى أوروبا**، كما اقتبسوا **صناعة طبع النقوش الفنية على الأنسجة** من **مصر** .

** ** ** ** **

**انتهت الأسئلة بحمد الله من الكتاب الدراسي ( للفصل الدراسي الثاني)**

مع تمنياتنا لجميع طلابنا بالتوفيق والنجاح في الدنيا والآخرة

---

**(ملحوظة هامة : هذا الملخص المفيد لا يُغني عن دراسة الكتاب المقرر للطالب)**

**الصلاة : أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة**
**فلا تتهاون في أدائها في وقتها بخشوع**